

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اسْمُ السَّلَامِ

مما لا شك فيه أن ديننا الحنيف الاسلام هو دين السلام وقد وردت العديد من الآيات الكريمة في عدد من سور القرآن الكريم كلها تدعو للسلام وتأخذ منها مثالا لذلك.

الآية (94) من سورة النساء والتي يقول فيها المولى عز وجل :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صَرَسْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَّنُوا وَكَانَ قَوْلُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ كَسْتُمْ مُؤْمِنًا مَّبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ ۖ كَذَلِكَ كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُم فَتَيَّنُوا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (٩٤).

صدق الله العظيم .

الآية (16) من سورة المائدة والتي يقول فيها المولى عز وجل :

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ مَرَضَاةَ سَبِيلِ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٦)
صدق الله العظيم

الآية (54) من سورة الأنعام والتي يقول فيها المولى عز وجل :

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ
عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ (٥٤)
صدق الله العظيم

الآية (25) من سورة يونس والتي يقول فيها المولى عز وجل

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (25)
صدق الله العظيم

الإهداء

الى كل من علمنى حرفا

الى كل من وجهنى خلال سيرتى الخنبه

الى زملائى الخنائين والموسقبين

الى كل من يبحث فى نشرثقافه السلام

من اجل سـوداننا الحبيب

شكر وتقدير

هذا الإهداء والشكر والتقدير أقدمه بداية إلى زميلي محمد حميدة عبد الله الذي لازمني طوال مسيرتي الفنية والتي قدمنا فيها أعمالاً وطنية منذ العام 1970م ولازالت خالدة حتى الآن، وإلى أساتذتي الأجلاء بكلية الموسيقى والدراما الذي صقلوا موهبتي بالعلم وإلى زملائي بالإذاعة السودانية من موسيقيين وإداريين، الذين كان لهم الأثر الكبير في إبراز كل أعمالنا الغنائية الوطنية، وإلى الدكتور إسماعيل الحاج موسى وزير الإعلام السابق الذي ساهم بقدر كبير في إبراز نموذج هذه الدراسة عبر مهرجانات الثقافة التي كان يقيمها والتي قدمنا نموذج هذه الدراسة في مهرجان الثقافة الثاني ليلة الأغنية الوطنية وفاز بالمركز الأول، والشكر موصول لأساتذتي الأجلاء الذين أشرفوا على هذه الدراسة وعلى رأسهم د. صلاح الدين محمد حسن، ود. الحاج أبا مدير مركز دراسات ثقافة السلام على جهودهم المتواصلة من أجل نشر ثقافة السلام، والشكر أيضاً موصول لكل جمهورنا الذي تجاوب معنا وشجعنا حتى وصلت أعمالنا للصغير والكبير طوال هذه الفترة الطويلة.

مسنخلص البحث

هذا البحث يتناول بالدراسة والتحليل دور الأغنية الوطنية في نشر ثقافة السلام، إن مشكلة البحث تكمن في كيفية توظيف الغناء الوطني ومكوناته لتساهم بصورة فاعلة لنشر ثقافة السلام .

إن دراسة الغناء الوطني بعد جمعه وتصنيفه يهدف الي توثيقه والحفاظ عليه من الضياع والتحريف، ويتيح لنا فرصة تحليلية علمية لمعرفة الطرق و الوسائل التي تؤكد دور الإغنية الوطنية الفعال في تطور معاني وفلسفة السلام .

السودان متعدد العادات والتقاليد والثقافات، وإن لكل قبيلة او مجموعة اثنية طابعها الثقافي الخاص من حيث النغم والإيقاع، إن هذا التمازج والتلاحق الثقافي أدى الي إثراء الغناء الوطني والذي قام بدوره في خلق التعايش السلمي بين القبائل السودانية لذلك فإن الغناء الوطني لعب دوراً هاماً في نشر ثقافة السلام .

تحتوي هذه الدراسة علي الدراسة الميدانية والتي تم من خلالها استعراض خارطة الغناء الوطني التي بموجبها تم إختيار عينة الدراسة .

تم من خلال تحليل عينة الدراسة التعرف علي الخصائص الأساسية للغناء الوطني وتقصي الطرق والوسائل التي يمكن أن تؤدي الي نشر ثقافة السلام بواسطة الإغنية الوطنية ومكوناتها، وأهم ما اوصي به البحث :-

- إتاحة المجال الصوتي الواسع والذي وضع لسلام تتناسب مع المجال الصوتي المشترك بين الطبقات الصوتية المختلفة (سبرانو - الطو - تينور - باص) إمكانيات كبيرة للتعبير عن المضامين الخاصة لمفاهيم ثقافة السلام .

- إنتقالات الآثار النغمية والإيقاعية الي الغناء الوطني خلقت تمازجاً عميقاً مما ساهم في نشر ثقافة السلام .
- إن إستخدام الوسائل التعبيرية الجديدة (المراجعات النغمية المبتكرة - السلم الكروماتيكي - الفواصل الإيقاعية - المرجعات الهابطة والتي تتبعها مباشرة السادسة الكبيرة الصاعدة في بعض اللزمات) ساهم كل ذلك في إثراء الإغنية الوطنية وجعلها باقية في ذاكرة الناس، وبإسترجاعها من الذاكرة عن طريق الإبداع يمكن توظيفها في مدارس التأليف في هذا المجال حاضراً ومستقبلاً لتوظيف الأغنية الوطنية من أجل نشر ثقافة السلام.

Abstract

This research deals with the study and analysis of the role of the national song in culture of peace, the research problem is how to employ the national song and its components to contribute actively to promote a culture of peace.

The study after collecting and classifying the national song to document them and aims to maintain it from loss and distortion, and gives us an opportunity to learn scientific analytical methods and tools which emphasize the role of song in the development of effective national meaning and philosophy of peace.

Sudan Multi-customs, traditions and cultures, for each tribe or ethnic group in terms of melody and rhythm, this intermingling and cross-cultural led to the enrichment of singing the National, which has in turn create a peaceful coexistence between the Sudanese lyrics tribes, therefore, to sing the national song play an important role in promoting a culture of peace.

This field study reviews singing the national map, according to which the study sample was selected.

Through the analysis of the study sample to identify the essential characteristics of the national singing and finding ways and means that could lead to a culture of peace by the national song and its components, and the most recommended by the research are to: -

- Allow the broad vocal scale put for appropriate musical to match different vocal types : (Sobrano - Alto - Tenor and bas) to express the concepts of peace culture.

- Interactions of Rhythmic and Melodic heritages with national singing Created a composition deep enough to participate in the dissemination of peace culture.

- Utilization of Modern and new expressive means in Music (innovative melodies, chromatic scales, percussive pauses, Descending tones followed by the major sixth Ascending in some compositions) all contributed to enrich the national song to linger ever in people's memories, recalling them creatively can be employed to compose a new and for future to utilize the national song in the dissemination of peace culture

المحتويات

الصفحة		الموضوع
أ		الإستهلال
ب		الإهداء
ج		شكر وتقدير
د		مستخلص البحث
و		Abstract
ح		المحتويات
9 - 1	الإطار العام	
1		المقدمة
3		مشكلة البحث
3		أهمية البحث
3		أهداف البحث
4		الدراسات السابقة
8		منهج البحث
8		أدوات البحث
8		حدود البحث
9		فروض البحث
9		تساؤلات البحث
9		عينة البحث
60 - 10	الفصل الأول - الإطار النظري	
	تعريف مفهوم ثقافة السلام	

11		مفهوم الثقافة
12		المفهوم الفلسفي لكلمة الثقافة
16		معنى الثقافة و المفهوم العام
	المعني الأصيل لثقافة السلام	
22		مفهوم السلام
22		الإسلام وثقافة السلام
28		مفهوم ثقافة السلام لدي منظمات المجتمع المدني
41		بناء ثقافة السلام
47		أهمية ثقافة السلام
	ملمح تاريخي للغناء الوطني في السودان	
50		اصل الغناء و اغراضه
52		الهجرة العربية و أثرها علي الغناء في السودان
53		معني الغناء الوطني
54		أنواع الغناء الوطني
54		الآلات المصاحبة
54		الضروب الإيقاعية
55		اللزمت والفواصل
55		السودان كأنموذج في إطار ثقافة السلام
91 - 61	الفصل الثاني- الإطار العملي	
61		إختيار عينة الدراسة

62		عينة رقم (1) أغنية الحب الكبير
71		تحليل عينة الدراسة
72		عينة رقم (2) أغنية عاش السودان
78		عينة رقم (3) أغنية نشيد أمني
84		عينة رقم (4) أغنية أمة الأمجاد
123 -92	الفصل الثالث	
92		الخاتمة
94		النتائج
95		التوصيات
96		المصادر و المراجع
100		الملاحق